CD/PV.74
1 April 1980
ARABIC

محضر نهائي للجلسة الرابعة والسبعين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف
يوم الثلاثاء ١ نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ل • سولا فيلا (كوبا)

GE.80-60889

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد م•ب • شيليبين
	السيد ف • م غانجا
	السيد ف • ا • أوستينوف
	السيد ا • ا • تيورنكوف
	السيد ى•ب• كليوكين
	السيد ا•د • زايتسيف
	السيد ب• ا • كورنينكـــو
اثيوبيا	السيد ت • تيريفي
الأرجنتين	السيد ا • د ومونت
	الآنسة نيللي فريرى بيناباد
استراليا	السيد ألن بـثم
المانيا (جمهورية ــ الاتحادية)	السيد غرهارد بفيفر
	السيد أو • هينغ
اندونيسيا	السيد د •ب• سليمان
	السيد هـ•م•يو سيلابان
ايران	السيد ج • أميرى
ايطاليا	السيد م• مارينو
	السيد ف • د ى لوكا
باكستان	السيد ج •ك• أ • ماركر
	السيد م• أكرم
البرازيل	السيد سيلسو انطونيو د ى سوزا اى سيلفا
	السيد س • د ى كويروز د ورتي
بلجيكا	السيد أ • اونكلينكس
	السيد ف • بيرغ
	السيد ج •م• نوارفاليس

بلغاريا	السيد ب • فوتوف
	السيد ك • براموف
بورما	السيد ني وين
بولندا	السيد ب • سويكا
	السيد هـ• باتش
بيرو	السيد خ • أوريتش مونتيرو
تشيكوسلوفاكيا	السيد ب • لوكيش
	السيد ف • دوهال — الكيف
الجزائر	السيد أنيس صالح باى
	السيد أ• بن يامينا
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السيد غ• هيردر
	السيد مانفرد كراتسينسكي
	السيد كاولفوس
رومانيا	السيد ك • ايني
	السيد ت • ميليسكانو
زائير	السيد كالونجي تشيكالا كاكواكا
سري لانكا	السيد اى •ب • فونسيكا
السويد	السيد ك • ليدغارد
	السيد ل • نوربيرغ
	السيد س • ثيولين
	السيد س • سترومبيك
الصين	السيد يو بي وان
	السيد ليانغ يوفان
	السيد يانغ هو شان
	السيد لو رن شي
	السيد ليانغ ده فنغ
	السيد لي زهانغ هي

فرنسا	السيد ف • دى لا غورس
	السيد ج • دى بوس
	السيد م• كوتور
فنزويلا	السيد هـ• آرتيغا
كندا	السيد د •س• ماكفيل
	السيد ج •ت• سيمار
كوبا	السيد ل • سولا فيلا
	السيد ف• اورتيث
	السيدة ف• بورود وسكي ياكيبفيتش
كينيا	السيد س • شيتيمي
مصر	السيد عمران الشافعي
	السيد محمد البرادعي
	السيد نبيل فهمي
المغرب	السيد على الصقلي
	السيد محمد الشرايبي
المكسيك	السيد أ• غارسيا روبليس
	الآنسة ل • م غارثيا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد ن• هـ• مارشال
منغوليا	السيد د وجرسورانجيين ارد مبيلغ
نيجيريا	السيد ت • أو • اولوموكو
الهند	السيد ش• ر• غاريخان
	السيد س• ساران
هنغاريا	السيد ايمرى كوميفيتش
هولندا	السيد ر• هـ• فاين
	السيد هـ• فاغنماكرز
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ت • فلورى
	السيد أ• اكالوفسكي
	السيد م • ديلي

الولايات المتحدة الأمريكية (تابع)	السيد س. فيتزجيرالد
	السيد هـ. ولسن
	السيد س. غ. تيلور
	السيد جون ماكدونالد
اليابان	السيد يوشيو اوكاوا
	السيد لواى تي اى شي اى
يوغوسلافيا	السيد م. فرونيتش
	السيد د. ديوكيتش
امين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر. جايبال

الرئيس (كوبا) (ترجمة عن الاسبانية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الرابعة والسبعين للجنة نزع السلاح • وتبدأ اللجنة اليوم النظر في البند ٥ من جدول الأعمال وعنوانه " أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من تلك الأسلحة : الأسلحة الاشعاعية " •

واني اذ أتولى باسم بلادي الرئاسة لشهر نيسان/ابريل الحالي من دورة ١٩٨٠ ، أرجو ان تسمحوا لي بأن أعرب لكم عن اننا لن نألو جهدا حتى تنجز لجنة نزع السلاح عملا مثمرا ومرضيا وفق الرغبة الأساسية التي تحدونا جميعا الا وهي ان يتمكن هذا المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف من تقديم نتائج ايجابية وملموسة الى المجتمع الدولي •

واننا ندرك ان مهمة الرئاسة ليست بالمهمة اليسيرة ، الا اننا نعرف كذلك انه بامكاننا الاعتماد بصفة أساسية على كامل تعاونكم جميعا ، وعلى المشورة الفعالة والقديرة لأميننا العام السيد جايبال ، وعلى مساندة كافة موظفي الأمانة ، والاعتماد بصفة خاصة على ان لدينا قاعدة هي عمل البلدان التي سبقتنا في الرئاسة ليس في عام ١٩٨٠ هذا فحسب بل ومنذ ١٩٧٩ عندما اشتركت كوبا لأول مرة في لجنة نزع السلاح بالتضامن مع دول أخرى •

ولقد استوحينا عن كثب التجارة القيمة التي اكتسبناها من رؤساء اللجنة السالفين ، ففي ١٩٧٩ مثلا ، وعندما لم تتمكن لجنة نزع السلاح من تكريس وقت طويل لمسائل جوهرية ، فانها مع ذلك قد أنجزت عملا غاية في الأهمية باعدادها واقرارها لنظامها الداخلي ، بحيث أصبحنا اليوم أمام جدول أعمال يشتمل على كل موضوعات نزع السلاح ، وهي موضوعات يشكل كل منها أولوية في خضم المجموعة الواسعة والمعقدة لعناصر المشكلة الشائكة والعاجلة •

ولطالما جاء هنا في هذا المحفل وفي محافل أخرى متعلقة بنزع السلاح ذكر الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح • ان هذه الوثيقة الهامة التي اعتمدته بتوافق الآراء لتذكرنا في فقرتها ، بما يلي :

" وما لم تغلق جميع السبل في وجه سباق التسلح ، فان استمراره سيظل يشكل تهديدا متزايدا للسلم والأمن الدوليين ، بل لبقاء الجنس البشري ذاته • ان تكديس الأسلحة النووية والتقليدية يهدد بعرقلة الجهود الرامية الى بلوغ أهداف التنمية ، وبأن يصبح عقبة تعترض اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وبأن يعيق حل مشاكل حيوية أخرى تواجه البشرية " •

والآن في مستهل عام ١٩٨٠ هذا ، لم يتبق أمامنا وقت طويل قبل ان تنعقد الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، ولذا يجب الا يغيب عن بالنا ان على عاتقنا مسؤولية ضخمة ، ولقد نجحنا بالفعل خلال الشهرين الماضيين في اقرار جدول أعمالنا وهو يحوي ، لأسباب بديهية ، نفس بنود جدول أعمال ١٩٧٩ ، ومع ادراج بند البرنامج الشامل لنزع السلاح ، الذي سبق ان جرى بشأنه نقاش عام مفيد •

ولقد أنشأنا أربعة أفرقة عاملة :

(١) فريق عامل مخصص ، مكلف بمواصلة المفاوضات بغرض التوصل الى اتفاق بشأن ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد اللجوء الى استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها •

(٢) فريق عامل مخصص، لبدء المفاوضات بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح •

(٣) فريق عامل مخصص، مكلف بالتوصل الى اتفاق بشأن معاهدة لحظر استحداث وانتاج وتكديس واستعمال الأسلحة الاشعاعية •

(٤) وفريق عامل مخصص، مكلف بوضع معاهدة متعددة الأطراف، وذلك عن طريق دراسة متعمقة بشأن الحظر الكامل والفعال لاستحداث وانتاج وتكديس الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة •

وبهذا نعتقد ان الشعور العام للجنة هو انه من الأهمية بمكان تحقيق تقدم ملموس وجوهري، بعد ان أصبح الطريق ممهدا الآن، ونحن متفقون على ألا تضيع لجنة نزع السلاح وقتا طويلا في المسائل الاجرائية وان من الأفضل تكريس وقتنا لمعالجة المسائل التي نستطيع اتخاذ مقررات حيالها، مثل الأفرقة العاملة التي تشكلت فعلا • وسنبدأ بعمل مشاورات مع مختلف الأفرقة المنبثقة عن اللجنة، ومع الوفود المعنية، ومعكم جميعا ومع كل واحد منكم، من أجل البت في مسألة الرئاسات، والتي أرى انها قد تعالج في بعض الحالات، بتوافق الآراء، وهكذا سنتمكن من اشباع الرغبة التي أعرب عنها عدد كبير من الوفود في الجلسة العامة الأخيرة ألا وهي قيام الأفرقة العاملة ببدء العمل بسرعة وقيامنا نحن بالعمل بتركيز أكبر •

أما بالنسبة للمسألة الأخرى التي تتطلب حلا، وهي اشتراك الدول غير الأعضاء فاني أفوض الأمر لكم • ولقد اقترح أكثر من وفد ان نبتّ في كل طلب على حدة، وهذا في استطاعتنا اذا ما رغبتموه، ولكن يجب الا نضيع وقتا أكثر من ذلك بارجاء هذه المسألة، وكما قال أحد المندوبين من قبل، فان هناك دول تنتظر اللحظة التي تستطيع فيها تقديم اسهامها المفيد والقيّم في أعمال هذا الجهاز •

وثمة مسألة أخرى يجب علينا حلها في غضون هذا الشهر، ألا وهي موعد انهاء دورة الربيع هذه، والذي اقترح ان يكون ٢٩ نيسان/ابريل، مع الأخذ في الاعتبار ان لجنة نزع السلاح ستجتمع من ١٢ أيار/مايو الى ٦ حزيران/يونيه • وعلينا كذلك اقرار موعد افتتاح دورة الصيف والذي يجوز ان يكون ١٠ أو ١٢ حزيران/يونيه • ولكم ان تنظروا في هذه التواريخ لاتخاذ مقرر بشأنها فيما بعد •

اننا نعلم، بل نحن على يقين من ان لجنة نزع السلاح ستداوم عملها كما فعلت حتى الآن • لقد نجحنا دوما في حل اختلافاتنا بروح بناءة، ولا أدل على ذلك من الأعمال التي اضطلعنا بها في هذا الجهاز التفاوضي المتعدد الأطراف لنزع السلاح الذي بدأ مهمته الآن طبقا للفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح •

وأرجو ان أتمكن، بفضل عونكم وتعاونكم جميعا، ألا أسجل في تقرير أعمالنا في نهاية هذا الشهر سوى التقدم المحرز لنبرهن بذلك لهيئة نزع السلاح، التي تشترك فيها كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ان ٤٠ بلدا تسعى جاهدة صوب هدف عالمي هو نزع السلاح العام الكامل •

ان المهمة التي أخذنا ما على عاتقنا ليست باليسيرة، ولكننا جميعا ندرك ذلك، وعلينا مسؤولية وواجب الاضطلاع بها •

السيد ماكفيل (كندا) (ترجمة عن الانكليزية) : اسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أبدأ بالترحيب بكم لتقلدكم الرئاسة عن شهر نيسان/ابريل • ونحن على يقين بأنكم ستضطلعون بواجباتكم بحنكة وثقة ، ونحن جميعا نتمنى لكم السداد • لقد قمتم في بيانكم بتلخيص الوضع الذى توصلنا اليه في الشهرين الماضيين ورسمتم لنا مخططا بالطريق الذى تعتقدون انه ينبغي علينا اتباعه خلال هذا الشهر آخذين على نفسكم عهدا بألا تدخروا أى جهد في الوصول بنا الى تلك الخاتمة الناجحة • واسمحوا لي بأن أفعل ما فعلتم وبأن اؤكد لكم على موازرة وفد بلادى وثقته في القيام بذلك الجهد الذى نود جميعا ان تقوم به اللجنة في هذا الشهر •

ومن الواجب على أيضا اغتنام هذه الفرصة لشكر رئيس اللجنة السابق الذى مر مثلي بأول تجربة له في هذه اللجنة • وقد برهن على تحليه بصبر جميل وبذل جهدا متواصلا واتبع كذلك نهجا متزنا • وأود ، صادقا ، أن أعرب له عن شكرنا وتهانينا على النجاح الذى صادفه في الشهر الماضي •

ولقد عكفت هذه اللجنة وسالفتها طيلة عشر سنوات وبدرجات متفاوتة من الاهتمام ، على النظر في التهديد الذى يشكله للبشرية احتمال استخدام الأسلحة الاشعاعية في الحرب • وقد قدمت هولندا في عام ١٩٧٠ ورقة عمل (CCD/291) بشأن هذا الموضوع • وخلصت هذه الورقة مع الأخذ في الاعتبار المعلومات المتاحة في ذلك الوقت ، الى القول بأن مناقشة تدابير الحد من الأسلحة فيما يتعلق بالحرب الاشعاعية ما كانت لتكون مفيدة عمليا • ومنذ ذلك الوقت ، اعتقد انه لا ضير في ان نقول بأن حساسيات الأمم المتحدة قد ازدادت قوة كما هو الشأن بالنسبة لفهمنا لمغزى تطوير الأسلحة الاشعاعية •

وبحلول عام ١٩٧٦ ومع تزايد القلق ، ونظرا لتطور التكنولوجيا وسهولة الحصول على المعلومات ، أصبح من الواضح جدا ان الموضوع يحتاج الى اعادة النظر فيه • وقد حذر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في اللجنة الأولى لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الحادية والثلاثين من ان المواد المشعة المتراكمة بسرعة يمكن ان تستخدم في الأسلحة الاشعاعية • وقد بدأت محادثات ثنائية في عام ١٩٧٧ أسفرت عن وثيقتين أحيلتا الى رئيس هذه اللجنة من قبل ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (CD/31) وممثل الولايات المتحدة الأمريكية (CD/32) في التاسع من تموز/يوليه من العام الماضي • وبعد طرح هاتين الوثيقتين على لجنة نزع السلاح مظهرا ايجابيا للتعهد الذى قطعه كل من الرئيسين كارتر وبريجنيف على نفسيهما في فيينا في الشهر السابق •

وقد عقبنا أمام هذه اللجنة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ على المقترح الأمريكي السوفياتي المشترك بشأن العناصر الهامة في معاهدة لحظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الاشعاعية • ولا أنوى أن أكررها الا لأقول انه على الرغم من اننا لاحظنا في ذلك الوقت ان المعاهدة المقترحة تشمل أسلحة لم تبرز بعد الى الوجود ، فاننا اعترفنا بفائدة الاهتمام بذلك •

وفي حين اننا نعترف بأن النقد قد يوجه الى هذه اللجنة لتناولها منظومة أسلحة ليس لها وجود بدلا من تناول المنظومة الحقيقية المنتشرة ، فانني أعتقد ان ازالة الاختيارات الممكنة مستقبلا في مجال الأسلحة ، ستكون على المدى البعيد ذات قيمة بالنسبة لسعينا الى تحقيق نزع السلاح • وأمامنا فرصة فريدة لحظر منظومة قبل ان يتم بالفعل رصد النفقات لبحثها وتطويرها • وبالاضافة الى ذلك فنحن ندرك ان هناك مجالا للتطبيق النظرى في الحرب الحديثة لهذا النوع

من السلاح ، وباستطاعة العمل الذى نقوم به داخل اللجنة ان يقضي على خطر استخدام منظومة الأسلحة التي ربما كانت هامة في ميدان المعركة • وبامكاننا ، نتيجة لمفاوضاتنا ، ان نتصور ان تتم الموافقة على معاهدة لحظر منظومة الأسلحة والتصديق عليها • وينبغي ان يعطي هذا قوة دافعة لحل المشكلات في مجالات أخرى أكثر اثارة للجدل •

وعلاوة على ذلك فان وضع مثل هذه الاتفاقية على أساس الآمال التي تراود كثيرا من الأعضاء ، قد يتيح لهذه اللجنة فرصتها الأولى في التفاوض بشأن ابرام اتفاق • وقد برهننا ، حتى الآن ، على مهارات ضخمة في مجال التفاوض الا ان ذلك قد اقتصر أساسا على المسائل الاجرائية • وبالطبع فان للمسائل الاجرائية أهمية كبيرة في ممارسة أعمالنا ، ولكننا لم نقم الا بالقليل لارضاء المجتمع الدولي بصورة ايجابية فيما ينتظره منا • وهكذا فان وضع نص لاتفاق بشأن الأسلحة الاشعاعية قد يكون النتيجة الأولى الملموسة للجهود التي نبذلها ، والنتيجة التي سيحكم بها المجتمع الدولي على ما اذا كنا نقوم حقا بانجاز ولايتنا •

ولقد أبديت الشكوك من حين لآخر ، فيما يتعلق بحقيقة التهديد وبالتالي فيما يتعلق بالحاجة الماسة التي ينبغي ان نعلقها على حظر الأسلحة الاشعاعية • ومهما يكن الحال ، فاننا نعتقد ، من جانبنا ، ان لجنة نزع السلاح ستفيد من التفاوض بشأن هذا الاتفاق وان التجربة سيكون لها قيمة عظيمة بوصفها سابقة لأعمال أخرى أكثر تعقيدا في المستقبل • واذا كان من الأيسر ، مثلما قيل ، ان يتم حظر منظومة الأسلحة قبل وجودها او قبل ان تستخدم على نطاق واسع ، فان من المرجح أيضا ان يكون وضع نص اتفاقية يرضي الجميع في المرحلة الأولى من اعداده ، أيسر من محاولة تعديل نص تم الانتهاء منه • ويجب علينا ، لدى وضع هذا الاتفاق ، ان نتحقق ، ومن بين عدة أمور ، من ان طابعه لن يكون تمييزيا وأن تسفر أحكامه ، ولا سيما اجراءات الشكوى ، عن ابرام اتفاقية فعالة تؤدى وظيفتها على ما يرام • وسندلي بتعليقاتنا المفصلة على مختلف الأحكام التي قد ترد في مثل هذه الاتفاقية داخل الفريق العامل ، وأود ان اؤكد لكم اننا سنقوم بذلك بنفس هذه الروح ، وذلك لا بهدف ايجاد اتفاق له مزايا جوهرية فحسب بل أيضا لايجاد اتفاق ذى مغزى بوصفه نموذجا يحتذى بالنسبة لأعمالنا المقبلة في ميادين أخرى •

وختاما أود يا سيادة الرئيس ان أقول بضع كلمات حول الاشاعات المتعلقة بالاستعمال غير القانوني للأسلحة الكيميائية في لاوس وكمبوتشيا وأفغانستان • وأود ان أقول فقط ان وجود مثل هذه المزاعم ، في رأيي ، يؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير تحقيق مناسبة فيما يتعلق بأنظمة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية خاصة ، وفيما يتعلق بتحديد الأسلحة واتفاقات نزع السلاح عامة • وبامكان المرء ان يستنتج ان التفتيشات الموضعية وآليات التشاور والتعاون من شأنها القضاء بطريقة أو بأخرى على الشكوك التي تسببها مثل هذه الاشاعات ، وبالتالي فانها تعزز احترام مثل هذا الاتفاق •

السيد هيردر (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (ترجمة عن الانكليزية):
أود بادئ ذى بدء أن أعرب عن ارتياح وفد بلادى لتوليكم رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر نيسان/ابريل • وقناعتنا الراسخة ان معرفتكم العميقة وخبرتكم الواسعة في السياسة الدولية وبخاصة التزامكم بقضية نزع السلاح ستساعد اللجنة الى حد بعيد في الوفاء بمسؤولياتها الكبيرة • ووفد بلادى يعاهدكم على تقديم تعاونه الكامل •

وسوف ننظر هذا الأسبوع في مسألة ابرام اتفاق بشأن حظر استحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة • ولقد كانت الجمهورية الديمقراطية الألمانية تؤيد دائما ابرام اتفاق مناسب • وان اجراء من هذا القبيل سيكون خطوة هامة في اطار الجهود المبذولة لتحقيق حظر كل أسلحة التدمير الشامل ، لا سيما الأسلحة النووية• واننا لنهنئ أنفسنا لادراج هذه المسألة بجدول أعمال وبرنامج عمل لجنة نزع السلاح في هذه السنة أيضا •

هذا واننا نشهد في الوقت الحاضر تطورا سريعا في العلم والتكنولوجيا في مجالات كثيرة كالطب ، والالكترونيات ، والكشف عن مصادر جديدة للطاقة ، وتكنولوجيا الفضاء • وتطبق الآن النتائج الجديدة للبحوث ، وهي تبدو لنا طبيعية تماما رغم انها كانت تعتبر في حكم المستحيل قبل سنوات قليلة •

ونرحب بالتقدم الذى تم في العلم والتكنولوجيا حالما انه ينفع الجنس البشرى الا انه يتعين علينا من ناحية أخرى الا نغض الطرف عن انه مع التقدم في آن واحد تزداد امكانيات القدرة على استحداث كمي لأنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل على نطاق لم يعرف قط من قبل • ويتزايد خطر استغلال خصوم نزع السلاح هذه الامكانيات لزيادة سرعة سباق التسلح • ان أهمية وضرورة اعداد اتفاق شامل ووقائي بشأن منع استحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة ، أصبح أمرا واضحا • وينبغي منع مد سباق التسلح في مجال أسلحة التدمير الشامل الى ميادين جديدة نظرا لما يولده ذلك من تهديدات للأمن العالمي ولبقاء الجنس البشرى لا يمكن التكهن بنتائجها • ولا يسعنا التوقف عن الاشارة الى الخبرة المكتسبة من مفاوضات نزع السلاح ، ذلك ان منع الاستحداث الممكن لأسلحة جديدة أقل صعوبة من منع أسلحة موجودة فعلا في ترسانات الدول أو أسلحة هي فعلا قيد الاستحداث • ولعل اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية او لأية أغراض عدائية أخرى ، ذات الطبيعة الرادعة ، التي أعدتها هذه اللجنة في ١٩٧٦ ، برهان عملي على ذلك •

ونلاحظ بارتياح ان الرأي العام الذى تم الاعراب عنه في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الحاجة الى ابرام اتفاق شامل بشأن حظر أسلحة تدمير شامل جديدة كان يحظى بتأييد واسع النطاق ويرجو القرار ٣٩/٣٤ من لجنة نزع السلاح ان تعمل بنشاط على مواصلة المفاوضات بشأن مشروع اتفاق مطابق بما في ذلك اجراء مفاوضات بمشاركة خبراء حكوميين مؤهلين وان ترفع تقريرا عن النتائج المحرزة الى الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة •

وبفضل المبادرات العديدة التي اتخذها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ودول اشتراكية أخرى ، تستطيع اللجنة بالفعل تسجيل نوع من التقدم في معالجة هذه القضية • وقد تم بمشاركة الخبراء ، لا سيما من دول اشتراكية ، تبادل شامل للآراء بشأن موضوع اتفاق من هذا القبيل وبشأن التطورات العلمية والتكنولوجية المنطوية على خطر قدرتها على ان تؤدى الى ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • وكبرهان آخر على الطبيعة الحقيقية لهذا الخطر فاننا نأخذ بعين الاعتبار بيان السيد برى نائب وزير الدفاع الأمريكي فيما يتعلق بأنواع جديدة من أسلحة حزم الجزئيات ويظهر هذا ان الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا يجرين بحوثا على

استعمال اشعاع الجزئيات ذات الطاقة الكبيرة كسلاح •ويمكن ان يكون لهذا النوع من الأسلحة آثار مروعة ويمكنه ان يخل اخلالا كبيرا بالتوازن التقريبي الاستراتيجي للقوات العسكرية • ومما يدعو الى الانزعاج ان نعرف من مصادر رسمية ، ان الولايات المتحدة تنفق سنويا مبلغا لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار للبحوث المتعلقة بأسلحة حزم الجزئيات لذا ينبغي ان تكون اللجنة أكثر وعيا لمسؤوليتها ، وينبغي لها ان تحقق ، في المستقبل القريب جدا ، تقدما فعليا في حظر هذه الأنواع من الأسلحة • ولقد قدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في ١٩٧٧ ، الى اللجنة مشروعا معدلا لاتفاق بشأن هذه المسألة (CCD/511/Rev.1) وهو في رأى وفد بلادى ملائم تماما لتشكيل أساس المفاوضات • والاقتراح السوفياتي اقتراح مرن ويأخذ في الحسبان الاعتبارات التي أعربت عنها وفود كثيرة هنا في اللجنة • وهو ينص، في جملة أمور ، واذا اقتضت الضرورة ، على امكانية ابرام اتفاقات مستقلة بشأن حظر أنواع جديدة معينة من أسلحة التدمير الشامل • ولقد أكدنا مرارا وتكرارا انه لا يمكن لاتفاقات منفصلة تحظر أسلحة تم تحديدها فعلا ان تحول دون استحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • ومن الممكن ان تكون بمثابة تدابير اضافية وحسب ولكن لا يمكنها قط ان تحل محل منع شامل ورادع لاستحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة •

هذا واننا لا نتفق مع الحجج التي تزعم ان اتفاق شامل ووقائي قد يعوق البحوث السلمية • ومما يشجعنا على هذا الرأى ، نتائج مؤتمر استعراض تنفيذ اتفاقية حظر استخدام وانتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية وتدمير تلك الأسلحة الذى أنهى أعماله قبل بضعة أيام حتى ان أحدا لم يعرب عن أدنى ريبة بأن البحوث الجارية في الميادين العلمية الخاصة لأغراض سلمية قد تعرضت او تتعرض للاعاقة • وينطبق هذا كذلك على اتفاق شامل بشأن حظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • ومن شأن اتفاق من هذا القبيل ان يضمن استخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض سلمية دون سواها • ومن شأنه كذلك ان يسهم على نحو هام في تحسين التعاون الدولي في العلم والتكنولوجيا وفي حل المسائل الهامة المتعلقة بوجود الجنس البشرى لذا نرحب بشكل خاص بالالتزام المباشر للدول الأعضاء بتطوير التعاون فيما بينها لاستخدام المكتشفات الأخيرة في العلم والتكنولوجيا من أجل أغراض سلمية كما اقترح الاتحاد السوفياتي في مشروع الاتفاق الذى قدمه •

واننا ندرك بطبيعة الحال ما تتسم به من تعقيد المشاكل التي ينبغي حلها ، والتي سيكون حلها ممكنا فقط اذا تم اظهار الاستعداد والارادة السياسية • وأنسب طريقة صوب تحقيق أى نوع من التقدم هو مناقشة المشاكل العلمية والتكنولوجية المتصلة بحظر شامل داخل فريق خاص مكون من خبراء حكوميين مؤهلين • ونشاط فريق العمل الخاص لخبراء الاحترازات مثل جيد على هذه الممارسة • ويؤيد وفد بلادى خلق الشروط الأساسية لعمل هذا الفريق في أسرع وقت ممكن •

ويرحب وفد بلادى بالمقرر الذى اتخذته لجنة نزع السلاح بانشاء فريق عامل لوضع معاهدة بشأن منع استحداث وانتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الاشعاعية • ومثل هذه المعاهدة تعتبر خطوة هامة على طريق التوصل الى حظر شامل لأنواع ومنظومات جديدة من أسلحة التدمير الشامل • وهي ستحظر سلاحا لا يوجد بعد في ترسانات الدول ، غير ان هناك أسسا علمية تكنولوجية كافية لانتاجه • ويتعين ان يشكل الاقتراح المشترك الذى تقدم به اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن العناصر الرئيسية لمعاهدة في هذا المجال أساس نشاط الفريق العامل •

والجمهورية الديمقراطية الألمانية على استعداد للمشاركة في الفريق العامل والاسهام في تنفيذ ولايته قبل نهاية دورة هذه السنة •

السيد دومونت (الأرجنتين) (ترجمة عن الاسبانية) : أود ان اعبر عن اغتباط وفد الأرجنتين لتوليكم رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر نيسان/ابريل ، وهي المهمة التي نتمنى لكم أداءها بأكبر نجاح ، واؤكد لكم منذ الآن مساندتنا لكي تأتي قيادتكم بأفضل النتائج •

ونود كذلك الاعراب عن تقديرنا للرئيسين انسابقين : السفير ماكفيل ، من كندا ، الذى تولى في شهر شباط/فبراير أعمال اللجنة بفعاليته المعهودة ، والسفير يوبي وان ، من الصين ، الذى نود ان نعبر له عن اغتباطنا ، ليس لانضمام بلده الى هذا المحفل فحسب بل ولقيامه بادارة مناقشاتنا في شهر آذار/مارس •

وقد استوعبت المسائل الاجرائية والتنظيمية في الشهرين الماضيين كل اهتمام اللجنة • وهذا ما أدى الى اقرار جدول الأعمال للسنة الجارية وكذلك برنامج العمل للجزء الأول من هذه الدورة ، كما أدى الى أمر أساسي الا وهو انشاء أربعة أفرقة عاملة مخصصة لبرنامج شامل لنزع السلاح ، وللأسلحة الكيميائية ، وللضمانات السلبية ، وللأسلحة الاشعاعية •

وها نحن نضم صوتنا الى اولئك الذين عبروا عن موافقتهم على هذا الأمر الأخير الذى يشكل حدثا هاما في حياة اللجنة ، ولكننا لا نخفي خيبة أملنا في عدم انشاء فريق عامل مخصص لحظر تجارب الأسلحة النووية وهو الموضوع الذى أعطته الجمعية العامة الأولوية القصوى •

وفي هذا الصدد نكرر ما عززته مجموعة الـ ٢١ في الوثيقة CD/72 • اننا نرى ان هناك موادا كافية لبدء مباحثات فورية في هذا الموضوع ، ولذلك نلح على ضرورة التقرير بانشاء فريق عامل ، قبل نهاية الجزء الأول من هذه الدورة ، يخصص لاعداد معاهدة بشأن الحظر الكامل لتجارب الأسلحة النووية يكون أداة تشكل في مرحلتها التنفيذية خطوة أساسية لكبح سباق التسلح النووى وانحساره ولمنع انتشاره الرأسي والأفقي ، ولاحياء الثقة بين الدول •

أما بالنسبة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، فان اللجنة اذ تضطلع بالولاية التي منحتها اياها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، عليها أن تبدأ مباحثات من أجل الانتهاء من اعداد ذلك البرنامج قبل الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح المزمع عقدها في ١٩٨٢ •

وفي هذا الصدد ستستند اللجنة أساسا الى التوصيات التي اعتمدتها لجنة نزع السلاح بشأن عناصر ذلك البرنامج • لأن اتزان هذه الوثيقة التي أقرت بالاجماع بعد مفاوضات شاقة لهو قاعدة طيبة لقيام اللجنة باعداد مشروع اداة دولية تضبط أهداف المجتمع الدولي طويلة الأجل في مجال نزع السلاح •

انها مهمة صعبة ، والوقت المتاح محدود • ولذا يرى وفد بلادى ان عمل الفريق العامل ذى الصلة — الذى أشرت الى انشائه — يجب ان يبدأ في أسرع وقت ممكن ، وسنشترك فيه بفعالية معربين في أثناء المفاوضات عن وجهات نظرنا بشأن جوانب الموضوع النوعية •

اما بالنسبة للوقت الحالي فسأكتفي بعرض بعض التعليقات ذات الطابع العام •

بالنسبة للأولويات ، فاننا نتفق وتلك الواردة في الفقرة ٤٥ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، وفي هذا الاطار نؤيد الأهمية البارزة

التي يجب ايلاؤها لنزع الأسلحة النووية والتي طالما أعلنتها مرارا جمهورية الأرجنتين في محافل مختلفة •

وفي هذا الصدد نلاحظ ان الجمعية العامة للأمم المتحدة ناشدت في أول قرار لها أقر بالاجماع في ١٩٤٦ الغاء الأسلحة الذرية من الترسانات الوطنية ، كما جددت في أغلب قراراتها اللاحقة مناشداتها لوقف سباق التسلح النووى •

اننا نعي تماما المشكلات السياسية التقنية المركبة والحساسة التي ينطوى عليها نزع السلاح النووى ، ولكننا نشعر ان ذلك يجب الا يدفعنا الى الاستكانة • بل على العكس يجب اتخاذ تصرف عاجل لتنفيذ تدابير فعالة في هذا الميدان الذى تضطلع فيه بمسؤولية خاصة الدول المحتكرة للأسلحة النووية والحائزة بالتالي لقدرة تدمير البشرية جمعاء •

ويجب ايلاء اهتمام خاص بموضوع انتشار الأسلحة النووية ، وهو موضوع يجعلنا في حالة تناقض، لأن الدول التي تعبر عن بالغ القلق من احتمال قيام دول غير حائزة للأسلحة النووية بحيازة تلك الأسلحة هي في الوقت ذاته تلك الدول التي لا تفتأ تستحدث وتنتج بدون توقف نبائط نووية متزايدة التعقيد وتحوز ترسانات لها قدرة تدميرية تربو عدة مرات على ما يلزم لاقتلاع كل أثر للحياة على هذا الكوكب •

لهذا السبب يتعين أساسا التفكير في اعداد نظام نوعي يرمي الى الغاء كافة امكانات انتشار الأسلحة النووية سواء في أبعادها الأفقية ام الرأسية ، ويفيد في جميع الأحوال في توجيه احتكار التكنولوجيا النووية الى الأغراض السلمية وحدها بعيدا عن الممارسات التمييزية التي تعرض التعاون الدولي في هذا المجال للخطر •

بيد ان قلقنا في هذا الصدد ينبع من وجود نزعة ــ ليست بالجديدة فقد أشرنا اليها في آخر دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة ــ الى تحويل الانتباه الى " محاولات تقضي بنزع سلاح وقائي او بالنظر في تدابير جانبية وثانوية • وهذه النزعة تعرضنا لنسيان الأخطار الدانية المتمثلة في الأسلحة النووية التي أصبحت في مرحلة عملية الآن • ويصدق ذلك أيضا عند محاولة تركيز الجهود التفاوضية على الأسلحة التقليدية • ونحن اذ لا نقلل من أهمية التدابير الممكنة في هذا الميدان ، ينبغي علينا ان نضعها في منظورها المناسب ، تماما كما حدث في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح" •

ولضمان فعالية التدابير التي ستعتمد كجزء مكمل للبرنامج الشامل لنزع السلاح يجب ان تشفع تلك التدابير بنظام تحقيق نوعي ــ وذلك باد ماج نهج واجراءات وطنية ودولية ــ يكون ملائما وغير مميز ومقبولا من جميع الأطراف ، حتى ينشأ مناخ الثقة المطلوب وضمان احترام الالتزامات •

ومن وجهة أخرى ، يجب الأخذ في الاعتبار لدى تطبيق تلك التدابير المتطلبات اللازمة لبلوغ الهدف النهائي المقترح : نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة •

ومن الضرورى بالفعل التقدم على مراحل ، والحفاظ في كل الظروف على التوازن بين التدابير المقررة لمختلف المجالات ، وبين تدابير نزع السلاح النووى وتدابير نزع السلاح التقليدى ، مع الأخذ في الاعتبار حاجة كل الدول لحماية أمنها •

كما انه أمر حيوى كذلك ألا تنشأ في أى وقت من الأوقات فوائد او حالات ذات مزايا لصالح

دولة أو مجموعة دول على حساب دول أخرى ، وان نضمن المحافظة على الأمن في كل مرحلة عن طريق تخفيض الأسلحة والقوات المسلحة الى أدنى مستوى ممكن •

وأخيرا ، نود ان نؤكد على الدور القيادى الذى تقوم به الأمم المتحدة بانشاء وتشغيل هذه الآلية المركبة لنزع السلاح ، والاهتمام الحيوى الذى تبديه الدول باشتراكها ايجابيا في حماية وتقوية السلام والأمن العالميين •

أما الآن فسأشير الى مسائل متعلقة بجوانب تنظيمية لأعمال الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية ، وهي المسألة التي نعتبرها ذات أولوية قصوى •

ففي الدورة السابقة قام مندوب هولندا السفير فاين ، استمرارا لمشاركته الايجابية في هذا الموضوع ، بتقديم الوثيقة CD/84 التي تتضمن مشروع برنامج عمل مبدئي للفريق المخصص، ووصف الأشكال البديلة لتغطية المرحلة الأولى من ذلك البرنامج اذا تعذر انهاؤها بالشكل الذى ضمنه اقتراحه •

كذلك توجد أمام اللجنة الوثيقة CD/59 التي اقترح فيها وفد استراليا عقد سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية مع خبراء في الأسلحة الكيميائية لدراسة المسائل التقنية ذات الصلة بمعاهدة تبرم في هذا الشأن •

ولا يجوز النظر في هذه المقترحات الا في اطار الفريق المخصص، اذ عليه ان يقر برنامج عمله الذى يتضمن اجتماعات الخبراء سالفة الذكر •

ومع أخذ هذه العناصر في الاعتبار والوثائق الوفيرة التي جمعتها الأمانة في الوثيقة CD/26 المؤرخة أول تموز/يوليه ١٩٧٩ ، والوثائق المقدمة بعد ذلك التاريخ بشأن هذا الموضوع ذى الأولوية القصوى ، فان وفد بلادى يرى ان نشاط الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية يجب ان يبدأ ، وخاصة في هذه الآونة التي يثير فيها تزايد التوتر الدولي الحاجة الى بذل أقصى الجهود للاضطلاع بالمهمة النوعية للجنة في محاولة للتخفيف من ذلك التوتر •

أما صفة العجالة لمسألة الأسلحة الكيميائية التي عبرت عنها عندما أشرت الى البرنامج الشامل لنزع السلاح فليس معناها ان نترك جانبا تسيير أعمال الأفرقة العاملة الأخرى ، بل تحتني على الدخول أخيرا في مسألة معلقة تثير قلق عدة وفود ، الا وهي الطلبات المقدمة من ست دول غير أعضاء للاشتراك في أعمال اللجنة وفقا لأحكام المواد من ٣٢ الى ٣٦ من النظام الداخلي •

وليس لدى وفد بلادى أى اعتراض للاسهام في عدد الأصوات اللازم لقبول تلك الطلبات ، بل يرى وفد بلادى انه لا داعي لأن يتأخر القرار ذو الصلة أكثر من ذلك ، مع الأخذ في الاعتبار الحق المشروع الذى تستند اليه الدول الطالبة •

وفي الوقت ذاته ، نرى ان عدم اتخاذ قرار في هذا الصدد يجب الا يرتبط بأى شكل كان او ان يؤخر البدء في عمل الأفرقة العاملة التي أنشأتها هذه اللجنة بغرض انجاز المهام المنوطة بها •

ولقد لاحظت من خلال حديثكم اليوم يا سيدى الرئيس ان القلق الذى يساوركم بشأن جوانب معينة من نشاط اللجنة هو القلق ذاته الذى يساور وفد بلادى • ان هذا الأمر ليسعدني ، وأتمنى ان تأتي الحلول في أسرع وقت ممكن بفضل عونكم الفعال •

السيد مورينو (ايطاليا) : تضطلع كوبا ، اعتبارا من هذا اليوم ، برئاسة اللجنة عن شهر نيسان/ابريل • وبهذه المناسبة ، يطيب لي ان أقدم الى وفد بلادكم واليكم ، سيدى الرئيس ، تهاني الوفد الايطالي وأخلص تمنياته بالنجاح •

وأود في الوقت ذاته أن أعرب لسلفكم الموقر السفير يوبي ون ، ممثل الصين ، عن أسمى مشاعر تقدير وفد بلادى ، لما أظهره من كفاءة واخلاص في اضطلاعه بمهمة الرئيس في مرحلة بالغة الدقة من مراحل أعمالنا •

ان الموضوع المدرج في جدول أعمال اللجنة اليوم هو موضوع " الأنواع الجديدة لأسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة لهذه الأسلحة ، الأسلحة الاشعاعية " •

وأود أن أقدم بعض الأفكار التمهيدية فيما يتعلق بالاقتراح المشترك المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي الى لجنة نزع السلاح في ١٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، والمتعلق بوضع معاهدة لحظر استحداث الأسلحة الاشعاعية ، وصنعها ، وتخزينها ، واستخدامها •

ان الأسلحة الاشعاعية لم تظهر حتى الآن في الترسانات العسكرية ، كما أشير الى ذلك غالبا • وهي ، من ناحية أخرى ، أسلحة تدمير شامل محددة تماما سبق تعريفها في عام ١٩٤٨ ، ويجدر ، بالتأكيد ، حظرها على سبيل الوقاية •

لقد رحبنا اذن كل الترحيب في العام الماضي بمبادرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المشتركة • وانضممنا ، من المنطلق ذاته ، الى توافق الآراء الذى اعتمد بموجبه القرار ٨٧/٣٤ ألف في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والذى جاء فيه ان الجمعية " ترجو من لجنة نزع السلاح أن تشرع في أقرب وقت ممكن في تحقيق اتفاق ، عن طريق التفاوض حول نص اتفاقية ••• وتقديم تقرير اليها عن النتائج المحرزة كي تنظر فيه خلال دورتها الخامسة والثلاثين " •

ونود أيضا ان نعرب عن اغتباطنا لانشاء فريق عامل مخصص من أجل التوصل الى اتفاق بشأن الاتفاقية • وسيسعدنا ان نشترك في المفاوضات التي سيجريها •

ان عناصر المعاهدة التي قدمت الينا في العام الماضي تمثل في نظرنا أساسا ملموسا للعمل يتعين على لجنتنا ، انطلاقا منه ، اعداد اتفاق ذى طابع متعدد الأطراف يمكن ان يقبله جميع الأعضاء •

وخلال مفاوضاتنا حول النص، يرى وفد بلادى انه ينبغي ايلاء اهتمام خاص للتعاريف الواردة في المادة ٢ بغية اعتماد مصطلحات منسجمة كليا مع الحقوق والالتزامات الناجمة عن صكوك قانونية دولية أخرى ، وليس فيها أى مجال للغموض • وهو ، على أى حال ، مطلب عام يجب أن ينطبق على مجمل أحكام الاتفاقية •

فيتعين علينا اذن ، لدى اعداد مختلف العناصر ، ألا يغيب عن بالنا دائما ، ومن بين عدة أمور أخرى ، الأحكام الأساسية لمعاهدة منع الانتشار ، التي صادق عليها معظمنا ، والتي لا يمكن للاتفاق المقبل بشأن الأسلحة الاشعاعية المساس بها •

وفيما يتعلق بمشروع المادة ٥ ، أود أن أذكّر هنا بالملاحظات التي سبق ان قدمها وفد

بلادى في الدورة السابقة • فمن الأمور الأساسية ، في نظرنا ، ان تضمن الصياغة التي سنعتمدها كل امكانية لاستعمال الاشعاعات الناجمة عن تفكك اشعاعي لأغراض سلمية • وتحضرني ، على سبيل المثال ، بعض الاستعمالات في ميدان الطب والصناعة والزراعة • ولكن ، لا يجوز الحكم مسبقا على أى تطبيق آخر لأغراض سلمية •

ومن المستصوب أيضا ان نعكف ، داخل الفريق العامل ، على دراسة العلاقات بين بعض أحكام الاتفاقية المقبلة وأحكام اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ، التي جرى التفاوض عليها مؤخرا في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية •

وثمة حكم آخر يتطلب ، في نظرنا ، بحثا دقيقا ، وهو المادة ٨ ، التي تنص على انشاء آلية للمشاورات والتعاون بغية حل المشاكل التي يمكن أن تنشأ فيما يتعلق بأهداف الاتفاقية او بتطبيق أحكامها • ونصل هنا الى ذلك الجانب الهام ، ألا وهو جانب المراقبة • ولابد من توخي آليات تكون في ذات الوقت فعالة ومقبولة من جميع البلدان المهتمة •

تلك هي بعض الملاحظات ذات الطابع العام التي أراد وفد بلادى ان يقدمها الى اللجنة في هذه المرحلة • ونحتفظ طبعا بحقنا في الرجوع اليها بمزيد من التفاصيل وباستكمالها ، اذا اقتضى الأمر ، خلال المفاوضات التي نأمل أن تبدأ قريبا داخل الفريق العامل •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الانكليزية) :
أود ان أبدى بعض الملاحظات حول الموضوع الذى نحن بصدده وهو موضوع الأسلحة الاشعاعية ، الذى يشكل جزءا من موضوع أعم عنوانه " أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة " ، وسوف ألتزم أثناء قيامي بذلك ، وبنفس الدقة التي سعيت اليها سابقا ، ببرنامج عمل لجنة نزع السلاح الذى أقر أخيرا بتاريخ ١١ آذار/مارس بعد مفاوضات صعبة ومطولة •

أود أن أبين في البداية ان وفد بلادى ، بالرغم من ان موضوع الأسلحة الاشعاعية ليس ، حتى من بعيد ، أحد المواضيع التي تستوجب اهتماما أولويا من بين بنود جدول الأعمال ، قد قابل بالارتياح الاقتراح المشترك الذى قدمته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتاريخ ٩ تموز/يوليه ١٩٧٩ بشأن " العناصر الرئيسية لمعاهدة تحظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال " أسلحة من هذا النوع ، وذلك نظرا لأن القوتين العظميين لا تتيحان لنا كثيرا الفرصة للتحقق من توصلهما الى اتفاق بخصوص نزع السلاح •

ومع مرور الوقت ، يبدو جليا انه لا يجوز أبدا ان نعتبر ان عناصر المعاهدة تعفينا من القيام بالالتزامات المختلفة الأخرى التي تقع على عاتقنا ، وبما انه ، من ناحية أخرى ، قد تم تشكيل الفريق العامل الذى سوف تسند اليه دراسة هذه المسألة ، في نفس الوقت الذى شكلت فيه ثلاثة أفرقة عمل أخرى معنية بالأسلحة الكيميائية والبرنامج الشامل لنزع السلاح و " الضمانات السلبية " ، يرى وفد بلادى ان الوقت قد حان لدراسة هذه المسألة بكل عناية ، ويعلن انه على استعداد للتعاون بكامل امكانياته كي تتمكن اللجنة ، عند الاقتضاء ، من تقديم مشروع معاهدة كامل في مرفق تقريرها لعام ١٩٨٠ الى الجمعية العامة ، كي تقوم هذه الأخيرة بالنظر فيه خلال دورتها القادمة •

وليس في نيتي هنا تقديم اقتراحات فعلية تتعلق بالعناصر الأمريكية السوفياتية او بوثائق العمل التي قدمها ، في شهر تموز/يوليه ١٩٧٩ أيضا ، وفدا هنغاريا والجمهورية الديمقراطية

الألمانية ، والتي تتعلق ، على الترتيب ، بالديباجة وببعض أحكام المشروع المبدئي للمعاهدة ، لأن المكان الأنسب لذلك ، في رأينا ، هو الفريق العامل المخصص وسوف نأخذ الكلمة في هذا الصدد داخل الفريق عندما حين الوقت •

ونود الآن طرح سؤال فقط - شبيه بذلك الذى طرحه الوفد السويدى بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ، أثناء الجلسة الثالثة والستين - حول سبب عدم ورود " الأسلحة ذات الأشعة الجزيئية " في المشروع المبدئي ، علما بان استحداثها قد يسترعي انتباه القوى العظمى أكثر بكثير من استحداث " الأسلحة الاشعاعية " المعرّفة في المادة ٢ من المشروع المبدئي •

وتأكيدا لذلك ، كرّست مجلة أمريكية متخصصة بشكل خاص في هذه المسائل ، ستة مقالات على الأقل ، أى ما مجموعه حوالي خمسين صفحة مطبوعة ، خلال شهرى تشرين الأول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، لبحث تطور ما أسمته " سباق الأسلحة ذات الأشعة الجزيئية " •وقد كانت هذه المقالات مفعمة بالمعطيات المادية والتصريحات الرسمية وغير الرسمية والبيانات الفنية والصور والمخططات • ولا يمكن الاستخفاف بهذه المقالات حتى لو أسقطنا منها ما قد يعزى الى شطط في الخيال او الى دوافع مغرضة • ويستخلص ظاهريا منها ان الأسلحة المعنية قد تظهر الى حيز الوجود في الثمانينات وانها قد تؤدى ، اذا لم يكبح تطورها ، الى " مستويات اشعاعية في غاية الارتفاع " آثارها " شبيهة بآثار قنبلة نيوترونية ضخمة " •

ونأمل ان تبدى الدولتان صاحبتا الاقتراح المشترك الذى أشرت اليه في مستهل بياني ، اهتماما بعرض وجهة نظرهما بوضوح حول الاعتبارات التي قدمها وفدا السويد والمكسيك في هذا الخصوص •

السيد فرونيتش (يوغوسلافيا) (ترجمة عن الانكليزية) : اسمحوا لي بأن أبدأ بتقديم أطيب أمنيات وفد بلادى بمناسبة اضطلاعكم بمهام رئاسة اللجنة لهذا الشهر • وانني لعلى ثقة من أنكم ستبذلون ما بوسعكم لايجاد حل لبعض القضايا المتبقية والمتعلقة بتنظيم الأعمال ، وانه سوف يكون بامكان اللجنة ، تحت رئاستكم ، ان تشرع في مفاوضات هامة بشأن مواضيع نزع السلاح التي تم تشكيل أفرقة عاملة من أجلها •

وأود كذلك ان أعرب عن امتناننا لرئيس اللجنة السابق ، السيد يوبي وان ، سفير جمهورية الصين الشعبية ، للجهود المتأنية التي بذلها ولاعتداله وبراعته في البحث عن طرق لحل القضايا التي كانت تواجه اللجنة • كما أعرب عن تقديرنا العميق واحترامنا لهذه الجهود •

وأود في بياني هذا اليوم ان أبين موقف وفد بلادى ازاء مشاركة بعض الدول غير الأعضاء في أعمال اللجنة • وسوف يكون هذا البيان موجزا نظرا لأنه سبق لنا أن أعربنا عن وجهات نظرنا بخصوص هذه القضية ، في مناسبات عديدة سابقة ، وهي معروفة لأعضاء اللجنة •

ويتمثل موقفنا من حيث المبدأ في ان لجنة نزع السلاح ليست هيئة مغلقة ، ولا ينبغي ان تكون كذلك • فهي هيئة تفاوضية في مجال نزع السلاح الذى تهتم به كافة البلدان بنفس الدرجة • لذلك فاننا نعتقد ان لكافة الدول غير الأعضاء حاليا في اللجنة ، الحق في المشاركة في أعمال هذه اللجنة اذا رغبت في ذلك • وأحكام المادة ١٢٠ من الوثيقة النهائية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، المتعلقة بهذا الموضوع ، واضحة كل الوضوح بالنسبة لنا •

ولنا ان نغتبط لطلبات الدول الأخرى التي تبدى رغبتها في المشاركة في أعمالنا ، وينبغي ان نشجعها بدلا من تثبيط همتها ، وان نفتح لها أبواب لجنتنا وأفرقتنا العاملة بدلا من اقامة عوائق مصطنعة في وجهها • ولن يكون هذا الانفتاح الا لصالح اللجنة •

ونحن نفهم الأحكام الواردة في نظامنا الداخلي والمتعلقة بمشاركة الدول غير الأعضاء في أعمال اللجنة ، ونفسرها بهذا المعنى • وفي رأينا انه عندما تتقدم احدى هذه الدول بطلب ، وهي عضوة في منظمة الأمم المتحدة ، ينبغي ان نرد عليها في الحال بالايجاب وان نقبل مشاركتها في اطار النطاق المطلوب • ولهذا فاننا نسعى باصرار من أجل قبول الطلبات التي تقدمت بها حتى الآن ست دول غير أعضاء باللجنة ، ولكن أعضاء في هيئة الأمم المتحدة ، بدون مزيد من التأخير • ونأسف لعدم تمكن اللجنة من اتخاذ قرار ايجابي بهذا الخصوص في وقت مبكر •

وان أية طريقة أخرى للمعالجة ، سواء كانت انتقائية او أى شيء آخر ، ستكون غير مقبولة لأنها تثير في اللجنة جوا يزيد من عبء المشاكل المعقدة التي تواجهنا حتى الآن • فاذا ما حدث ذلك ، بالرغم من كل شيء ، فسوف تضار اللجنة ضررا بليغا بينما تظل تلك البلدان التي نستمر في احتجاز طلباتها ، مبعدة عن أعمال اللجنة بطريقة ليس لها ما يبررها • ونعتقد ان مثل هذا التطور هو أمر لا يرغب فيه أحد لما يترتب عليه من أثر سلبي غير عادى على مستقبل أعمال اللجنة وهيبتها •

السيد يوبي وان (الصين)(تحدث بالصينية : ترجمة عن **الانكليزية**) : اسمحوا لي ، سيادة الرئيس ، قبل ان أبدأ بياني ، أن أهنئ في شخصكم ، باسم الوفد الصيني ، ممثل كوبا السفير لويس سولا فيلا ، لتوليكم رئاسة اللجنة لشهر نيسان /ابريل • وأود أن أبلغكم بأن وفد بلادى ، كسائر الوفود الأخرى ، سوف يتعاون معكم في أداء مهمتكم كرئيس • كما أتمنى ان تتحقق منجزات جديدة بفضل توجيهاتكم خلال الشهر الجارى •

ويود الوفد الصيني في هذا الاجتماع اليوم ان يبدى بعض التعليقات بشأن مسألة حظر الأسلحة الكيميائية •

من الواضح بالنسبة للجميع ان مسألة حظر الأسلحة الكيميائية ليست جديدة ، اذ انه منذ عام ١٩٢٥ تم وضع " بروتوكول جنيف المتعلق بحظر استخدام الغازات الخانقة والسامة وغيرها من الغازات وكذلك الوسائل البكترولوجية القتالية ، في زمن الحرب " • ولما كان هذا البروتوكول قد اقتصر على حظر الأسلحة المذكورة ، فقد استمرت بعض البلدان في استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية • والقوى العظمى ، في سعيها الى التفوق العسكرى خاصة ، لا تمتلك فحسب ، ترسانات ضخمة من الأسلحة الكيميائية بل هي جادة أيضا في البحث عن أنواع جديدة منها وتصنيعها • ويشكل هذا بالتأكيد تهديدا للسلم والأمن الدوليين • نتيجة لذلك قامت جميع البلدان ، على الصعيد العالمي ، بالمطالبة بوضع اتفاقية دولية لحظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية ولتدمير هذه الأسلحة تدميرا كاملا • وقد أولت دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة جميعها التي انعقدت بعد الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ، أهمية كبرى لمسألة حظر وتدمير الأسلحة الكيميائية • وقد اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في دورتها الرابعة والثلاثين التي انعقدت في العام الماضي ، قرارا ناشدت فيه لجنة نزع السلاح اجراء مفاوضات أثناء دورتها الحالية تتعلق بعقد اتفاق للحظر الكامل للأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ، واعطاء هذا البند أولوية عالية •

وان ما يدعونا الى اليقظة التامة هو تلك التقارير العديدة التي وردت مؤخرا عن استخدام أسلحة كيميائية في افغانستان وكمبوتشيا ولاوس • واستعمال الأسلحة الكيميائية عمل يتعارض وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ • وقد أبدت وفود مختلفة قلقها في البيانات التي ألقتها في هذه الدورة للجنة نزع السلاح ، ونتيجة لذلك ، طالبت دول كثيرة بوضع اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية بشكل كامل وفي وقت مبكر • والوفود الصيني يؤيد هذا المطلب تأييدا قاطعا •

ان موقف الحكومة الصينية ازاء مسألة حظر الأسلحة الكيميائية واضح وثابت • فقد انضمت الصين الى بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ منذ وقت طويل • وقد أكد البيان الذى ألقاه السيد هوانغ هوا ، وزير خارجية الصين ، في الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، وكذلك الاقتراح المتعلق " ببرنامج شامل لنزع السلاح " الذى تقدم به الوفد الصيني الى اللجنة المعنية بنزع السلاح ، في شهر أيار/مايو الماضي ، على ان الصين تؤيد الحظر الكامل والتدمير التام لكافة الأسلحة الكيميائية وكذلك وضع اتفاقية لحظر كافة الأسلحة الكيميائية ، في وقت مبكر • وقد عرض كذلك نائب وزير خارجية الصين ورئيس الوفد الصيني في الدورة الحالية للجنة نزع السلاح ، السيد جانغ وين جين ، موقف الصين الأساسي بخصوص حظر الأسلحة الكيميائية ، في البيان الذى ألقاه في ٥ شباط/فبراير هذا العام • فقد أشار الى " انه ينبغي على أية اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية ، ان تحظر كافة أنواع هذه الأسلحة ، وانه ينبغي ان تشمل ضمن أبعادها حظر استعمال وتصنيع وتخزين هذه الأسلحة وتدميرها • كما ينبغي ، بالاضافة الى ذلك ، تأمين اشراف وتفتيش دوليين لضمان تنفيذ هذه الأحكام بشكل فعال " •

وقد قررت لجنة نزع السلاح تشكيل فريق عامل مخصص معني بالأسلحة الكيميائية كما حددت ولايته • ويأمل الوفد الصيني ان يسلم أعضاء اللجنة بأهمية ايجاد حل لمسألة حظر الأسلحة الكيميائية وضرورتها الملحة نظرا للوضع الحالي • وينبغي على هذه اللجنة ان تسرع في مشاوراتها بشأن رئاسة الأفرقة العاملة المعنية بالأسلحة الكيميائية وغيرها من المسائل بغية تمكين هذه الأفرقة من البدء في أعمالها بأسرع ما يمكن • وسوف يتعاون الوفد الصيني مع بقية الوفود في الجلسات المقبلة للفريق المعني بالأسلحة الكيميائية ، كما سوف يقوم بشكل جاد بتبادل وجهات النظر معها بخصوص المسائل النوعية المتعلقة بوضع اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية ، كما سنقوم بما علينا من واجب بغية التوصل بسرعة الى اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية تتمشى وتطلعات شعوب العالم ومصالحها •

وأود الآن العودة بايجاز الى مسألة أخرى لأبيّن وجهة نظر الوفود الصيني بشأنها • فالوفد الصيني يساوره ، مثله في ذلك مثل الكثير من الوفود الأخرى، قلق عميق ازاء مسألة الطلبات المقدمة من قبل بعض الدول غير الأعضاء من أجل المشاركة في أعمال هذه اللجنة • وعملا بأحكام الفقرة ١٢٠ من الوثيقة النهائية " للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، وعملا بروح " النظام الداخلي " لهذه اللجنة والأحكام ذات الصلة الواردة فيه ، يتعين على هذه اللجنة في رأينا ان تقبل الطلبات الستة كلها المقدمة من قبل دول غير أعضاء ، وألا تميز بين أى منها • ويعتقد الوفد الصيني ، نظرا للموقف الايجابي من جانب كل الأعضاء ، ان اللجنة سوف تتمكن بالتأكيد من ايجاد حل سريع لمسألة مشاركة الدول غير الأعضاء •

السيد ف • دى لا غورس (فرنسا) (ترجمة عن الفرنسية) : انكم تضطلعون اليوم يا سيادة الرئيس، ولمدة شهر ، بادارة أعمالنا • وبهذه المناسبة يقدم اليكم الوفد الفرنسي كل

تهانيه ، ويتمنى ان تحرز لجنة نزع السلاح ، بفضل توجيهاتكم ، تقدما فعليا في مهمتها وان تتمكن من ان تختتم الجزء الأول من الدورة السنوية بنتيجة ايجابية قدر الامكان • ولا يسعني ، في سبيل هذه الغاية ، الا أن اؤكد لكم ، سيدي الرئيس ، مؤازرة وفد بلادي الكاملة •

وأود أيضا ان أعرب لسلفكم الموقر ، ممثل جمهورية الصين الشعبية ، عن امتناننا للطريقة الفعالة واللبقة التي ترأس بها لجنتنا خلال شهر آذار/مارس • ولقد تميز هذا الشهر بمرحلة هامة في تاريخ اللجنة ، وأعني بذلك انشاء أربعة أفرقة عاملة • وأود ان أثني على السفير يوبي وين للدور الذي اضطلع به في هذا العمل والذي قام به عموما بجلد وكفاءة خلال المناقشات ، المعقدة غالبا ، التي أجريناها في الأسابيع الأخيرة •

ولقد استمع الوفد الفرنسي ببالغ الاهتمام الى الكلمتين اللتين ألقاهما وفد الاتحاد السوفياتي في جلستينا المعقودتين في ٦ و ٢٥ آذار/مارس • وعملا بتعليمات حكومتي ، فاني أحيط علما اليوم بتصريحات زميلنا الموقر ، السفير اسرائيليان ، التي جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي يحترم بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ويعتزم مواصلة احترامه له • وأسجل بنوع خاص الايضاح الذي قدمه السفير اسرائيليان من ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعتبر ان أحكام هذا النص تنطبق على وحدات القوات السوفياتية المنتشرة حاليا في أفغانستان •

وبالاضافة الى جميع الأسباب الانسانية والسياسية التي تفرض على فرنسا ألا تبقى في موقف عدم الاكتراث ازاء المعلومات والشائعات — أيا كان مصدرها — المتعلقة بالوضع في ذلك البلد ، هناك سبب آخر خاص بها أحرص على التأكيد عليه • فقد كانت فرنسا وراء صدور هذا البروتوكول في ١٩٢٥ وهي الدولة الوديعة له ، وربما زاد ذلك وبشكل كبير من الأهمية الأساسية التي تعلقها بلادي على عدم استعمال المواد الحربية السامة •

وعلى هذا ، تأمل الحكومة الفرنسية كل الأمل ألا يكون هناك من الأسباب ما يدعو الى افتراض ان التصرفات المذكورة قد حدثت بالفعل •

ولا يسعها ، والحالة هذه ، الا ان تعير أذنا صاغية للتأكيدات التي قدمتها دولة موقعة بشأن عزمها على الاحترام التام للالتزامات التي قبلت بها •

السيد اسرائيليان (الاتحاد السوفياتي) (تحدث بالروسية ترجمة عن الفرنسية) : الرفيق الرئيس ، تحتل مشكلة حظر استحداث وانتاج أنواع ومنظومات جديدة لأسلحة التدمير الشامل ، مكانة خاصة بين المسائل المتعلقة بنزع السلاح ، ويود الوفد السوفياتي اليوم ابداء بعض الملاحظات حول هذا الموضوع ، تمشيا مع برنامج العمل الذي وضعناه •

ان الاتحاد السوفياتي ، كما هو معروف ، هو الذي طرح فكرة تحقيق تفاهم حول هذه المسائل • فقد قدم في عام ١٩٧٥ ، اعتمادا على نتائج تحليل متعمق ومتعدد الأشكال لاتجاهات وآفاق تطور العلم والتقنية ، اقتراحا الى الجمعية العامة لتقوم بدراسته ، يدعو الى اتخاذ تدابير فعلية ، على الصعيد الدولي ، لحظر استحداث أنواع ومنظومات جديدة لأسلحة التدمير الشامل ، كما قدم مشروع اتفاقية دولية ملائمة لذلك • وقد نبه الاتحاد السوفياتي بذلك المجتمع الدولي الى الخطر المحدق به واقترح اتخاذ تدابير فعالة للوقاية منه • وقد برهنت ، بوضوح ، دراسة المشاكل الناجمة عن حظر الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل التي جرت في اطار منظمة الأمم المتحدة في البداية وفي لجنة نزع السلاح بعد ذلك ، على ان أغلبية ساحقة من الدول تدرك ضرورة

استبعاد امكانية استعمال نتائج التقدم العلمي والتقني لابتكار أسلحة شبيهة في قدرتها الفتاكة بالأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية •

وتجد ارادة الوقاية من هذا التطور الخطير للأحداث ، صداها في كثير من مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة • ففي أحد القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في جلستها الرابعة والثلاثين ، رجت من لجنة نزع السلاح بوجه خاص ان تواصل بنشاط ، مع مشاركة خبراء حكوميين ، المفاوضات المتعلقة بعقد اتفاق شامل لحظر الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل ، واتفاقات خاصة بشأن أنواع معينة من هذه الأسلحة في الحالات التي تستوجب ذلك •

ولم يتوقف الاتحاد السوفياتي أبدا عن الكفاح من أجل حظر ابتكار أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • ويقضي نهجنا لحل هذه المشكلة بما يلي : (١) حظر شامل لاستحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظوماتها ، مع وضع قائمة تحتوى على أمثلة مادية لبعض الأنواع المحظورة ؛ (٢) امكانية استكمال هذه القائمة ؛ (٣) امكانية التوصل الى اتفاقات معينة بشأن بعض أنواع أسلحة التدمير الشامل •

وفي رأينا ان الحل الجذرى لهذه المشكلة هو عقد اتفاقية شاملة تؤدى ، من حيث المبدأ ، الى الحيلولة دون ظهور أى نوع جديد من أسلحة التدمير الشامل • ولكن ، برهانا على اتباعنا لنهج بناء لحل هذه المشكلة المعقدة بلا ريب ، واعتبارا لموقف كثير من الدول ، فاننا لا نستبعد امكانية عقد اتفاقات منفصلة بشأن بعض أنواع أسلحة التدمير الشامل • ولكن من ناحية أخرى ، نود ان نشدد على ان هذا النهج يدع مجالا واسعا مفتوحا أمام اجراء تجارب تتعلق بابتكار أسلحة جديدة ، وانه لا يؤدى الى حل مشكلة القضاء على هذا الجانب من جوانب سباق التسلح •

ويودى أيضا ان أتوقف قليلا عند مسألة أخرى • فقد اقترح الاتحاد السوفياتي بتاريخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٧٨ ، تشكيل فريق مخصص من الخبراء الحكوميين ، تحت رعاية لجنة نزع السلاح ، للنظر في مسألة المجالات التي يحتمل ان تبتكر فيها أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل التي يجدر ادراجها في القائمة الأصلية لأنواع أسلحة التدمير الشامل المحظورة بموجب اتفاق شامل • وقد نص مشروع المقرر الذى قدمه الاتحاد السوفياتي ، على الا يقتصر تعيين الأعضاء العلميين في الفريق المخصص على أعضاء اللجنة فقط ، بل يمكن ان توجه الدعوة الى دول أخرى أعضاء في منظمة الأمم المتحدة • وقد اشتملت هذه الوثيقة أيضا على نظام عمل لهذا الفريق المشكل تحت رعاية لجنة نزع السلاح •

وامعانا في تعمق هذه المسألة ، ورغبة منا في تسهيل حظر ابتكار وسائل جديدة للتدمير الشامل ، فاننا نقترح تشكيل فريق من الخبراء ، في اطار لجنة نزع السلاح ، يدعى الى الاجتماع دوريا وتكون مهمته اعداد مشروع اتفاق شامل وكذلك دراسة مسألة عقد اتفاقات خاصة تتعلق بأنواع معينة من أسلحة التدمير الشامل • ونحن نقدم هذا الاقتراح لتقوم اللجنة بدراسته ، ونعتقد ان بامكان فريق من هذا القبيل ان يتابع باستمرار تطور الأحداث في مجال ابتكار أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، وان يقدم الى لجنة نزع السلاح توصيات ملائمة تتعلق بحظر هذه الأسلحة •

وأود في نهاية بياني ، أن أشدد على أهمية التوصل الى تفاهم دولي حول حظر نوع محدد من أسلحة التدمير الشامل وهو الأسلحة الاشعاعية • وقد عرض على اللجنة اقتراح سوفياتي - أمريكي

مشترك متفق عليه بالاضافة الى وثائق أخرى تتعلق بهذا الموضوع • وعليه فان القاعدة والشروط اللازمة تتوفر لدينا لكي يتمكن الفريق العامل المخصص الذى شكلته لجنة نزع السلاح ، من الشروع بأسرع ما يمكن في أعماله بخصوص هذه المسألة • وسوف يمثل حظر الأسلحة الاشعاعية خطوة هامة نحو حظر أعم للأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل • ومن شأن سيرنا في هذا الطريق ان يجنبنا خطر استخدام التقدم العلمي والتقني في ابتكار وسائل للتدمير الشامل متزايدة التعقيد • وسوف يعمل حظر الأسلحة الاشعاعية ، الذى يأتي في أعقاب حظر الأسلحة الجرثومية ، على ابطال نوع اضافي من أسلحة التدمير الشامل • بالاضافة الى ذلك فان عقد اتفاق بهذا الخصوص سوف يعطي دفعة جديدة لتحقيق تقدم في قطاعات أخرى من قطاعات نزع السلاح •

وسوف يتعين على اللجنة في شهر نيسان /ابريل القيام بواجبات هامة • فلابد من حل المسائل التنظيمية بأسرع ما يمكن ، لا سيما تلك المتعلقة بتعيين رؤساء الأفرقة العاملة وبدء المفاوضات في اطار هذه الأفرقة بدون تأخير• ولا بد من ناحية أخرى ، من دراسة احدى المشاكل الأكثر أهمية وهي وقف سباق التسلح النووى ، وذلك خارج نطاق مسألة حظر الأنواع والمنظومات الجديدة لأسلحة التدمير الشامل التي من المفروض ان نعالجها اليوم •

ونود ان نعرب لكم ، أيها الرفيق الرئيس ، ممثل كوبا الصديقة ، عن أطيب أمنياتنا لكم بالنجاح في انجاز أعمالكم الهامة ، وأن نؤكد لكم عن عزمنا الصادق في التعاون المثمر مع رئيس اللجنة •

الرئيس (كوبا) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الفرنسية) : مازال هناك ، كما يعلم أعضاء اللجنة ، مسألتان معلقتان لم تتخذ اللجنة أى مقرر بشأنهما • وأقصد بذلك تعيين أربعة رؤساء للأفرقة العاملة المخصصة الأربعة التي شكلناها ، ومسألة الطلبات التي قدمتها ست دول غير أعضاء ترغب في الاشتراك مع اللجنة في دراسة بعض المواضيع •

وتستحق المسألة الأولى ، بلا ريب ، الدراسة بأسرع ما يمكن نظرا لتعذر اجتماع الأفرقة العاملة الا بعد تعيين رؤسائها • ان عدم وجود رؤساء يمنع عمليا هذه الأفرقة التي شكلناها بعد مفاوضات صعبة ، من القيام بأعمالها • ومازالت هذه المسألة موضع اتصالات ومشاورات بين وفود مختلفة ، الا انه في نيتي ان أقوم بمشاورات خاصة بنفسي بغية تمهيد الطريق أمام التوصل الى توافق في الآراء لاختيار الرؤساء الأربعة بأسرع ما يمكن •

أما حل المسألة المعلقة الثانية المتصلة بمشاركة بعض الدول غير الأعضاء ، فقد تأخر الى درجة ان المناقشات التي كانت هذه الدول قد طلبت الاشتراك فيها ، قد انتهت • ولكن ينبغي علينا في كل الأحوال اتخاذ مقررات بخصوص الطلبات الستة المعلقة • وسنقوم بدراسة هذه المسألة في الأسبوع القادم اذا لم يكن هناك اعتراض • وأرجو الآن ، اذا لم يكن هناك أى اعتراض من جانب أعضاء اللجنة ، ان نجتمع في جلسة غير رسمية لبحث فترة عمل هذا الأسبوع والأسبوع القادم وكذلك موعد اختتام أعمال الجزء الربيعي من هذه الدورة وموعد افتتاح الفترة الصيفية • واذا لم يكن هناك أى اعتراض فسوف نأخذ استراحة لمدة خمس دقائق على ان نجتمع الساعة ١٢/٣٠ بشكل غير رسمي لدراسة هذه المسألة ، ثم نستأنف الاجتماع الرسمي بعد ذلك •

وقد تقرر ذلك •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٢/٤٠ •

الرئيس (كوبا) (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الفرنسية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة من جديد • قررت اللجنة ان ينتهي الجزء الربيعي من دورتها يوم الثلاثاء ٢٩ نيسان/ابريل وأن يبدأ الجزء الصيفي في ١٢ حزيران/يونيه بمقر اللجنة في جنيف •

وقد تقرر ذلك •

سوف ينعقد الاجتماع القادم للجنة يوم الثلاثاء القادم ٨ نيسان/ابريل الساعة ١٠/٣٠ • أشكركم جميعا على تعاونكم وعلى السرعة في حل هذه المسائل • ونأمل ان نتمكن من حل المسائل الأخرى المعلقة على وجه السرعة •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠